Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متسللا الى أعلى ، منسربا ينهش في قنوات زاحفة لاحصر لها : أولا ، الجذر ، ثم أوراق النخيل متتالية ينبعث من اطرافها مثل الغاز وينتشر ملونا الارض الغافية بهمهمة الحشرات الناعسة ، ويواصل الصعود مستطلعا ، يزحف عبر لحاء الشجر المنسوج على الجذع والفصن حيث ينبثق فجأة ورقة وراء ورقة وينتشر بسرعة امتزاج مفاجىء ، شجيا بالحناجر المجنحة المطعمة بالجواهر ، يتفجر صعودا ليملأ النفي الليلي برعد نرجسي ....

« وكانت كما غادرها ، مربوطة ، تجتر . في تلك (١) الرطوبة المعتدلة ، الشاسعة ، الكرتان اللتان بلا بُوبُو يرى نفسه مرتين صغيرا للغاية ، منعكسا في ذلك التجريد الملغز الذي لا بد ان جونو (٢) نظرت من خلاله . وراح يطالع صورتيه يشاهد ما كان الذين ينظرون في عيني جونو يرونه. وضع السلة أمامها ، أخذت تأكل . لقد كان الوميض المتغير لاوراق العشب يضفي عليها طابعا وهميا ، مفتقدا للقوام مثل النفي المنقلب (٣) الذي واجهه في أسراعه الاخير .ولكن هذه ليست كذلك : لمسة شقراء واحدة تشير وتؤكد الوزن والكتلة مستخلصة اياهما من شبكة الظل السائلة . ان

---

(١) يتحدث هنا عن عيني البقرة . «المترجم»

(٢) جونو زوجة الاله جوبيتر . «المترجم»

(٣) يعني رؤية الابله للفجر وضوءه يصعد من الارض ولا ينسكب من السماء . « المترجم »